|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| 96989August 10, 2005 | | |
| http://web.worldbank.org/shared/images/shim.gif | | |
| http://web.worldbank.org/shared/images/shim.gif |  |  |
| Tunisia**أن تونس, التي بها أعلى نسبة تسجيل في المدارس الابتدائية في الشرق الأوسط وأفريقيا الشمالية وتتمتع بأحد أعلى نسب الإنفاق على التعليم العام في المنطقة, هي في طريقها نحو تحسين إنجازاتها التعليمية. إلا ان احد التحديات المستمرة التي تواجهها هي نوعية التعليم الابتدائي غير المتساوية, وهو ما يؤدي إلى ترك عدد كبير من الطلبة للمدرسة قبل التخرج منها أو إعادة السنة الدراسية في سنوات التعليم الأخيرة.**  **في عام 1998, ولمواجهة تلك التحديات وفي نفس الوقت البناء على مشروع "تحسين التعلم" التابع لمنظمة يونيسيف, شن البنك الدولي مشروعاً تعليمياً فترته ست سنوات بالاشتراك مع الحكومة التونسية, يهدف إلى تحسين نوعية التعليم الأساسي من خلال الابتكار في التدريس والتقنية.**  **فيبني أسلوب المشروع الجديد في التدريس والتعلم قاعدة تعليمية أقوى في تونس وفي نفس الوقت يقدم أدوات جديدة تمنح القوة للمدرسين والطلبة على حد سواء. هذا والنتائج الأولية مشجعة, ففي عام 1998, كانت نسبة النجاح لطلبة السنة السادسة 68 بالمئة, بينما كانت نسبة إعادة السنة الدراسية 25 بالمئة; أما في عام 2002, فقد قفزت نسبة النجاح إلى 87 بالمئة بينما انخفضت نسبة إعادة السنة الدراسية إلى 8 بالمئة.**  **من الواضح ان نوعية عملية التعليم قد تحسنت, ويلعب فيها المدرسون الآن دوراً جديداً, فبدلا من التدريس من خلال الانتباه القليل إلى الاحتياجات المنفردة للطلبة, يركز المدرسون أكثر على نقاط القوة والضعف في كل طالب, مقللين بذلك من عدد الطلبة الذين لا يحظون بالانتباه المطلوب. على سبيل المثال, في 43 من بين 100 مدرسة مستهدفة في الكف وقصرين, يتعلم المدرسون طرقاً جديدة تركز على التعلـّم الذي يشارك وينشط فيه الطلاب.**  **وأصبح المدرسون يتحملون مسئولية اكبر نحو التقدم الذي يحققه كل طالب على حدة. وعلاوة على ذلك, تم تجهيز الصفوف الدراسية, التي كانت وسيلة التعليم فيها مركزة على لوحة الطباشير, بأجهزة وبرامج الكمب** | | |
|  |  |  |